

Distr.: General
5 February 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة

البند ٥ من جدول الأعمال

الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لمصر لدى الأمم المتحدة

عطفًا على الرسالة المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، يسرني أن أحيل إليكم
طيه الرسالة الواردة من السيدة سوزان مبارك، سيدة مصر الأولى ورئيسة جمعية الهلال الأحمر
المصرية، والموجهة إليكم، بشأن الجهود التي تبذلها مصر للتخفيف من خطورة الحالة الإنسانية
السائدة في قطاع غزة من جراء العدوان الإسرائيلي (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثائق الدورة الثالثة والستين للجمعية
العامة في إطار البنود ١٥ و ١٦ و ٢٩ و ٦٥ (ج)، ومن وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة
العاشرة للجمعية العامة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المتعلق بالأعمال الإسرائيلية
غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن وثائق مجلس
الأمن في إطار البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين".

(توقيع) ماجد عبد العزيز

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أود بداية أن أعرب عن تقديري لما دار بيننا من نقاشات صريحة وتبادل قيم للآراء خلال الاجتماع الذي عقدناه في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ لبحث الحالة الإنسانية الخطيرة والمتدهورة في قطاع غزة المحتل، الناجمة عن العدوان الإسرائيلي المتواصل.

وكما أعلمتكم، فقد دعوت بصفتي رئيسة جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى عقد اجتماع عاجل في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، لمعالجة مختلف جوانب الأزمة الإنسانية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في غزة وتعزيز عملية التنسيق من أجل تيسير إيصال الأغذية والمساعدات الطبية بشكل فوري وفعلي مستمر.

وتم، في هذا الاجتماع، الاتفاق على تشكيل اللجنة الطارئة لتنسيق المساعدات الموجهة إلى غزة، بهدف تنسيق أنشطة جميع الجهات العاملة في مجال المساعدات الإنسانية وتلبية الاحتياجات الفعلية للشعب الفلسطيني بشكل فعال. وإني أرفق طيه لعنايتكم اختصاصات اللجنة الآتية الذكر، المقرر أن تبدأ عملها في القريب العاجل (انظر الضميمة).

وعلاوة على ذلك، ففي سياق مبادرة الكثيرين إلى تقديم المساعدات للفلسطينيين في هذه الأوقات العصيبة، لعلكم توافقون على وجوب تنسيق هذه الجهود والمبادرات بشكل أفضل. وهو جهد من صميم عمل الأمم المتحدة. وأنا على يقين راسخ، كما شددتُ على ذلك في اجتماعنا في ١٤ كانون الثاني/يناير، من أن للأمم المتحدة دوراً أساسياً تضطلع به في قيادة الجهود العالمية المبذولة لحشد الموارد الإضافية التي تشتد الحاجة إليها من أجل تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين.

لذا، يحدوني الأمل بأن تضطلعوا بهذه المهمة الجوهرية بتوجيه الدعوة للجهات المانحة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في أسرع وقت ممكن لمواجهة هذه الحالة الإنسانية المأساوية عن طريق تزويد أسرة الأمم المتحدة بالوسائل اللازمة للتخفيف من المعاناة الإنسانية في غزة.

وأنا على ثقة بأنكم لن تألوا جهداً في تنفيذ هذا المقترح.

وتفضلوا بقبول خالص شكري على دوركم القيادي وعلى العمل الممتاز الذي يؤديه جميع موظفي الأمم المتحدة العاملين في مجال المساعدات الإنسانية وعلى تفانيهم وجهودهم التي لا تعرف الكلل. وأود أن أتوجه بتحية إجلال وتقدير لكل من بذلوا أرواحهم في أثناء أدائهم مسؤولياتهم تجاه السكان المدنيين الفلسطينيين خلال هذه الأزمة.

(توقيع) سوزان مبارك

اختصاصات اللجنة الطارئة لتنسيق المساعدات الموجهة إلى غزة

بمبادرة من سوزان مبارك، السيدة الأولى لجمهورية مصر العربية، بصفتها رئيسة جمعية الهلال الأحمر المصرية، عُقد اجتماع لجمعية الهلال الأحمر المصرية مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في القاهرة. وأيد المجتمعون اقتراح السيدة الأولى الداعي إلى تشكيل اللجنة الطارئة لتنسيق المساعدات إلى السكان الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

الأهداف:

تشمل أهداف اللجنة ما يلي:

- ١ - تنسيق جميع المساعدات الإنسانية الثنائية والمتعددة الأطراف الموجهة إلى قطاع غزة عبر مصر لكفالة تجسيدها لأولويات الشعب الفلسطيني، على النحو الذي حددته مختلف وكالات الأمم المتحدة المعنية، بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني.
- ٢ - التنسيق مع جميع الأطراف المعنية لإيصال هذه المساعدات بفعالية ودون عوائق وبشكل مستمر.
- ٣ - التعاون في مجال تبادل المعلومات بشأن الحالة الإنسانية في الميدان وبشأن الجهود التي تبذلها مختلف الجهات لتفادي ازدواجية الجهود وتكرارها.

المقر والتكوين:

تتخذ اللجنة من القاهرة مقرا لها (في مقر جمعية الهلال الأحمر المصرية) ويكون لها مكتب ميداني في العريش.

تتكون اللجنة من ممثلي الجهات التالية:

- ١ - جمعية الهلال الأحمر المصرية (رئيسة)
- ٢ - وكالات الأمم المتحدة، وبخاصة:
 - منسق الأمم المتحدة المقيم (مصر)
 - برنامج الأغذية العالمي
 - منظمة الصحة العالمية

- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)
- صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣ - السلطات المصرية المختصة

٤ - الهلال الأحمر الفلسطيني

يتكون مكتب اللجنة الميداني من ممثلين عن الجهات التالية:

- جمعية الهلال الأحمر المصرية
- منسق الأمم المتحدة المقيم (مصر)
- برنامج الأغذية العالمي
- منظمة الصحة العالمية
- محافظة شمال سيناء
- السلطات المصرية المختصة
- الهلال الأحمر الفلسطيني

تعقد اللجنة اجتماعات دورية لتبادل الآراء بشأن التطورات المستجدة على صعيد إيصال المساعدات.